وصف مؤشرات تقرير مشروع رصد وتقييم المعونة الغذائية على اسر النازحين العراقيين

1. **مصدر البيانات**

لم يألف المجتمع العراقي منذ عقود طويلة من الزمن أن يشهد ظاهرة نزوح الأسر من محل إقامتها المعتاد قسراً ، عدا بعض المناطق التي تعرضت للعمليات العسكرية في الحرب العراقية الإيرانية وبسبب السياسات الخاطئة أبان حكم النظام السابق .

إذ يعد ترحيل وتهجير الأسر ظاهرة دخيلة لا تلبث أن تزول وتتلاشى بزوال الأسباب التي دعت إليها فبعد أن خلفت ظروف الحرب في عام 2003 فراغاً كبيراً في الأمن وتدهوراً مستمر في تقديم الخدمات ازداد ما يعرف بسيطرة الميليشيات وبسط نفوذها على المناطق وتراجع يد العدالة بفرض النظام .

وقد ساهم برنامج الأغذية العالمي بنسبة كبيرة في توفير وإيصال المعونة الغذائية وتوزيعها بأوقات مستمرة ومنتظمة وبذل في ذلك جهود مضيئة تخللها كثير من المخاطر و الصعوبات .

ولمتابعة رصد و تقييم توزيع المعونة الغذائية على اسر النازحين العراقيين ومعرفة حاجاتهم من الغذاء والدواء ومدى تقييمها للمواد الغذائية الموزعة فقد بدأ الجهاز المركزي للإحصاء بالمرحلة الأولى من مشروع رصد و تقييم توزيع المعونة الغذائية على اسر النازحين العراقيين بالتعاون و التنسيق مع برنامج الأغذية العالمي (WFP) ووزارة الهجرة و المهجرين والذي يستمر على مدار سنتين بواقع ستة مراحل .

وقد بدأ العمل في المرحلة الاولى في شهر تموز والمرحلة الثانية في شهر كانون الاول لسنة 2008 .

**2. منهجيـة العمل**

يتضمن التقرير نتائج المرحلة الأولى من المشروع ، بعد أن تم إعداد وتصميم استمارة استبانه خاصة وتشكيل فرق عمل بحثية ميدانية تزور الأسر وتطلع على الواقع التغذوي وتستوفي منها البيانات .

وتضمنت الاستمارة ثمانية أقسام

القسم الأول: معلومات عامة

القسم الثاني: المعونة الغذائية

القسم الثالث: استلام المعونة الغذائية

القسم الرابع: نوعية المواد الغذائية المقدمة من قبل برنامج الأغذية العالمي (يفضل الإجابة من قبل النساء)

القسم الخامس: استخدام مواد المعونة الغذائية من قبل الأسرة

القسم السادس: مفردات الحصة التموينية

القسم السابع: استهلاك المواد الغذائية

القسم الثامن : استراتيجيات التدبير الغذائي

شملت العينة ( 8195) أسرة نازحة في المرحلة الاولى و (6719) اسرة نازحة في المرحلة الثانية وتم إدخال البيانات في كل محافظة وإرسالها إلى الجهاز المركزي للإحصاء لمراجعة وتدقيق البيانات ، واستخراج النتائج والتقارير بواسطة نظام Excess المعد خصيصاً لهذا الغرض .

**3. تعريف المفاهيم والمؤشرات:**

**الأسرة المعيشية :-** تعرف الأسرة المعيشية بأنها فرد أو مجموعة أفراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة ، ويقيمون في وحدة سكنية واحدة ويشتركون في المأكل وغيره من الضروريات الحياة .

**رئيس الأسرة :-** هو الشخص المقيم إقامة معتادة مع الأسرة والذي عرف بأنه يحمل هذه الصفة من قبل باقي أفراد الأسرة بغض النظر عن جنسه وعادة ما يكون هذا الشخص صاحب السلطة والمسؤول عن تدبير الشؤون الاقتصادية للأسرة وقد يشاركه الآخرون في ذلك .

**الأسرة النازحة :-** هي التي نزحت قسراً من مكان إقامتها إلى مكان آخر ولا تستلم الحصة التموينية ولا تستلم معونة غذائية من أية منظمة من منظمات المجتمع المدني أو أية جهة إنسانية دولية كانت أو محلية .

**الحضر :-** يقصد به المناطق (الأحياء) الواقعة ضمن حدود البلديات أو ضمن حدود أمانة بغداد.

**الـريــف :-** يقصد به المناطق الواقعة خارج حدود البلديات أو خارج حدود أمانة بغداد.

**معدل النازحين واللاجئين عن الحروب :-** يشير إلى الأشخاص الذين فرّوا من بلادهم خشية الاضطهاد العرقي أو الديني أو الحروب أو بسبب آرائهم السياسية أو عضويتهم أو انتمائهم إلى مجموعة اجتماعية معينة والذين لا يمكنهم أو لا يرغبون في العودة .

**نسبة الأسر المعيشية التي يمكنها الحصول على حيازة آمنة** **:-**  أن نسبة الأسر المعيشية التي يمكنها الحصول على حيازة آمنة هي واحد ناقصاً النسبة المئوية لسكان الحضر الذين يسكنون الإحياء الفقيرة .

**دليل إستراتيجية التدبير الغذائي :-** يعرف على انه درجة الاعتماد على تدابير غذائية من قبل الأسر الفقيرة جداً التي لا تملك غذاءاً أو نقوداً كافياً لشراء الغذاء .

4**. طرق احتساب المؤشرات :**

**5. التصانيف:**

**اعتمد دليل إستراتيجية التدبير الغذائي . استخدم في المسح دليل إستراتيجيات التدبير الغذائي (CSI) وهو عبارة عن درجات الاهمية لتركيبة خطية من مجموعة من التدابير المتبعة من قبل الاسرة وهي .**

1.استهلاك منخفضة الجودة وأرخص المواد الغذائية.  
2.استخدام النخالة والذرة والدقيق وبذور كغذاء.  
3.اقتراض الغذاء أو اطلب المساعدة من الأصدقاء والأقارب والجيران.  
4. شراء المواد الغذائية من الديون.  
5.تستهلك البذور التي يجب أن تبقى للموسم الزراعي المقبل.  
6. جمع الأعشاب البرية وغيرها من النباتات و / أو ذبح الطيور الصغيرة لتناول الطعام.  
7. بيع بعض البنود الحصة الغذائية لشراء مواد غذائية أخرى  
8. حضورالمناسبات الدينية، والموت، حفلات الزفاف ومناسبات للأكل.  
9. تستهلك كمية أقل من الطعام في وجبات الطعام.  
10. تقليل عدد الوجبات اليومية.  
11. تقليل استهلاك البالغين الغذاء لتأمين حاجة الأطفال للغذاء.  
12.خفض الإنفاق للأسرة إلى أقل من الغذاء   
13. تخطي يوم واحد أو أكثر من يوم واحد دون طعام.  
14.ضمان تغذية أعضاء يعملون من الأسرة بدلا من تلك التي لا تعمل.  
15.تشجيع بعض أعضاء الأسرة على التسول.  
16.إرسال بعض أعضاء الأسرة للعيش مع أقاربهم أو مع أسر أخرى.  
17. بحثا عن الطعام من محلات البقالة أو بقايا منزل

لمواجهة انعدام الامن الغذائي الذي قد تتعرض له الاسرة في حال لم تملك المال الكافي لتامين احتياجاتها من الغذاء خلال شهر سابق اوعند نفاذ المواد الغذائية اللازمة.

**6. توفـر البيانات**

1. **المدى الجغرافي لنشر البيانات :** نفذ المسح على مستوى المحافظات عدا إقليم كردستان .
2. **الدوريــة :** نفذ كمرحلة اولى في تموز 2008 ومرحلة ثانية في كانون الأول 2008 ولم يستمر بعد ذلك
3. **توفر البيانات :** تم توفير البيانات على شكل : CD .PDF.EXCEL **.**